

ماذا يقول المديون و المأسور و المكروب و المهموم (1) |

الترغيب و الترهيب الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:02](#)

يقول الامام المنذري رحمة الله عليه في كتابه كتاب الترغيب والترهيب في كتاب البيوع باب الترغيب في كلمات يقولهن المديون.
والمهموم والمكروب والمأسور يعني سي نتعلم في هذا الفصل وهذا الكتاب - [00:00:19](#)

كلمات ينبغي على المكروب اللي عنده كرب والمهموم والمأسور والمديون انه يحافظ على الكلمات دي لان النبي اخبرنا انها تنفيس
تنفيس عنه صلى الله عليه وسلم يقول عن علي رضي الله عنه ان مكاتبنا جاءه - [00:00:42](#)

قال اني عجزت عن مكاتبتي فاعني زمان العبد اذا اراد ان يكون حرا العبد ده ملك لسيدة فيجي العبد يقول لسيدة انا اريد ان اكون
حرا فاريد ان اكاتبك. اعمل عقد بيني وبينك - [00:01:07](#)

العقد ده خلاصته ان انا في خلال السنة دي اجيب لك مال قدره كذا. فاول ما اجيب لك المال ده انا ايه؟ حر ولم اكن ولم اصير واكمل
واستمر معك في العبودية - [00:01:30](#)

ده بيكون عبد ايه مكاتب يعني بينه وبين سيده كتاب عقد ففيه واحد بيقول لعلي انا مكاتب وكتبت سيدي فاعني مش لاقى حاجة
اقولها ولا اعملها. قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله - [00:01:44](#)

صلى الله عليه وسلم لو كان عليك هو ده الشاهد بقى مسل جبل صبير دينا بقول له لو كان عليك مسل جبل صبيرة صبير دينا يعني
جبل كان ضخم في المدينة - [00:02:04](#)

يقول له لو عليك دين زي الجبل ده وقده دينا اداه الله عنك. الله اكبر جبل صبير ده حاجة كبيرة قوي. والدين ده ضخم فيقول له ولو
ان عليك ديون قد الجبل ده اداه الله عنك - [00:02:20](#)

قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك. الله اكبر. يعني اجعل كفايتي في الحلال وهذا دعاء جليل قل من يدندن حوله وبتترنم به ان يقول
اللهم اكفني بحلالك عن حرامك ان يظل - [00:02:41](#)

يدعو بهذا الدعاء يقول له يا رب اجعل كفايتي في الحلال خاصة في هذا الزمان الذي نحن نعيش فيه قلما من يرزق حلال صافي مئة
في المئة لازم تلاقي فيه حاجة تيجي تقول له الكلام ده لا يجوز - [00:03:05](#)

كله بيعمل كده يعني ايه كله بيعمل كده ويا جماعة رب العالمين زكر في كتابه ان اكثر الناس لا يؤمنون. اكثر الناس لا يعلمون لا تطع
اكثر من في الارض. فلا تطع اكثر من في الارض. فانت دايم - [00:03:26](#)

تبقى عارف ان اكثر الناس ليسوا على الجادة هكذا الله خطف ترى الناس على ذلك. وهذه سنة قضاها الله في الناس لن تجد لها تبذيرا
ولا تحويلا فاعني تتحجج بالناس - [00:03:45](#)

النهاردة الربا كتير النهاردة ممكن يمضي عقد واتفاق وشروط الشروط فيها ربا يعني شرط كلما تأخرت كلما زدنا عليك عليك دين كم
مية الف تدوهم امتى في رمضان الجاي اكتب عقد بيني وبينك. يلا رمضان الجاي تعطيني مائة الف - [00:04:01](#)

فان تأخرت شهرا فاعطيني في شوال صاروا مائة وعشر فان تأخرت فكان في ذو الحجة اعطيني مائة وعشرين. فان تأخرت هذا

شروط ربوي ايه الفرق بينها وبين واحد بيقول لك ايه خد ميت الف وهنديهم لي في شوال مية وعشرة - [00:04:31](#)

لو هنديهم لي تيجي في وشوالي تقول له والله ما قادر ومزنوق كده يقول لك ما فيش مشكلة. ادي شهر وزود تيجي في زو الحجة تقول له والله ما قادر على المية وعشرين ولا يهكم محرم ومية وتلاتين - [00:04:52](#)

هو ده الربا بتاع ابي جهل ابو جهل كان بيعمل كده ده الربا اللي اللي القرآن نزل يحرمه يعني هو كل اما يكون واحد اللي عليه فلوس يقول له ايه؟ ما فيش مشكلة الاخر ك وازيد - [00:05:07](#)

كثير من معاملات الناس الان كده وما تقدرش النهاردة تسحب قرض الا وتمضي على الاتفاق ده ويكتب الشرط كل عام هتتاخر كل عام هنزود كل عام هذا ربا لا يحل - [00:05:24](#)

هذا مما قال الله فيه فاذنوا بحرب من الله. نسأل الله العفو والعافية كده الدعاء ده مهم جدا. اللهم اكفني بحلالك ده ربنا يعطيك اولاً هذا الدعاء معناه انه يعطيك حلالاً - [00:05:38](#)

ثم يكفيك به انك ممكن ترزق الحلال ولا تكفى طب الكفاية دي بتيجي مينين؟ من ملف القناعة ما هو في ناس كتير دلوقتي سبحان الله عندك اولاد وعندك زوجة تلاقهم راضين - [00:05:56](#)

ادخل على زوجتك وزوجتك كده تقول لك ايه؟ والله احنا في نعمة والله احنا احسن من غيرنا وواحدة تانية ولا واحدة تالته تيجي تقول لك احنا فين وكنت هتبص على الناس كله عنده عربيات. احنا احنا لغاية دلوقتي اللي بنركب مواصلات - [00:06:14](#)

كله عنده كزا واحنا اللي لسه معنا موبايلات تعبانة. كله ساكن مش عارف فين واحنا اللي ايه ده! كله اشترى لولاده وانت اللي ايه خايب كده! مش جايب لحاجة وسبحان - [00:06:30](#)

الله فلفل القناعة والرضا ان كل يوم كده تشكر الله على نعمه من اذكار الصباح رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً رسولاً. يعني ايه رضيت بالله ربا؟ اي رضيت به - [00:06:40](#)

مقدراً لما انا فيه من معاني رضيت بالله ربا انك ترضى بالله ربا قدر لك هذا الرزق فتحمدته عليها وتشكره عليه سبحان الله اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك - [00:07:00](#)

انا يا رب لا اريد ان اتعلق الا بك قال الله وهذا المعنى وهذه المعاني دي من شهودك لوحانية الله انك تعلم ان المعطي هو المانع وما منعك الا ليعطيك - [00:07:25](#)

احياناً ربنا يمنحك فتلاقي واحد مسلاً قلقان مش معه فلوس فربنا قدر عليه المنع منع بعض المال فهو يعمل ايه فيكثر من الدعاء ويكثر من الانطراح بين يديه فيبكي ويحن قلبه اليه - [00:07:43](#)

فيكون ربنا منعه فلوس واعطاه ايه واعطى قلباً حياً احياناً واحد يتأخر في الانجاب اهو اتمنع صح لكن خد عطاء ايه هو العطاء؟ انه وحد وجهة القلب الى الله لف على الدكاترة كلهم وراح وسافر برة مصر وتحاليل وبتاع والكلام ده كله في الاخر شايف ان الاسباب دي كان متعلق بهاوي - [00:08:04](#)

لكن لما اخر الله سبحانه وتعالى العطاء فكان ظاهراً منعاً وفي الحقيقة عطاء احيا الله قلبه بهذا المنع فلذلك فضيل بن عياض كان يقول لن تدرك العطاء حتى ترى ان المنع كان عطاء. يقول لك انت مش هتفهم - [00:08:30](#)

وتشكر ربنا على العطاء لغاية ما تفهم ان المنع نفسه كان عطاء سبحان الله كتير من الاهالي دلوقتي متضايقين ان ولادهم جابوا في السانوية اقل من اللي كان منتزr الولد بزل واجتهد وسبحان الله قدره الله ذلك - [00:08:53](#)

هذا عين العطاء قد يمنعه من كلية كلية دي لو كان جابها كان سافر لوحده رايح جاي على الطريق لوحده ويقابل بنات لوحده ويشرب لوحده انا اعرف بعض الاباء كان ابنه من اهل الاستقامة - [00:09:09](#)

ويعني بدأ يدخل المسجد وو هو حبا وخوفا والشفقة وانتم عارفين الكلام اللي بيتقال في الاعلام وكده خايف على ابنه يا ابني ابعد عن الناس دي وهيعملوا لك مش عارف ايه وهتورط نفسك وبتاع المهم ده انه عاوز يبعد ابنه يعمل ايه - [00:09:28](#)

راح موديه الجامعة الامريكية دفع له فلوس وبتاع عشان بيعده خالص عن مين عن اهل الحي والشباب وكده وفعلاً وعادت السنة

الاولى وعدت السنة الثانية. وجه في السنة الثالثة هلاً يا ريت دا ساقط دي كانت عين العطاء - [00:09:45](#)

ايه اللي حصل له صاحبنا ده؟ ربنا يشفي الجميع الايه؟ الشباب ويهديهم في يوم من الايام دخل المستشفى اصدقاءه بيتصلوا بوالدة بيقولوا له يا عم بس فلان ابنك دخل مستشفى لو حضرتك تيجي تشوفه يعني وبتاع - [00:10:04](#)

خير يا ولاد وبتاع ما فيش هو اغمى عليه كده وديناه جري على المستشفى راح المستشفى بتاع ايه يا جماعة فيه ايه؟ قالوا له والله ابنك خد جرعة زيادة بس من المخدرات وبتاع والكلام ده كله فايه اغمى عليه. ها - [00:10:20](#)

مخدرات وبتاع وقصة. فالواد اللي جاي بيقول له ايه يا عم وفلان بقى له ثلاث سنين كده وحضرتك كنت فين قال له ثلاث سنين قال له اه تلت سنين وهو شغال في الموضوع ده وصاحبك فين - [00:10:34](#)

قاعد في بلده وابني راح الجامعة الامريكية وابني جاي من الجامعة الامريكية وسع للدكتور بيركن العربية الدكتور مش عارف بيعمل ايه جاب حرف الدال هو كده ناس كتير جدا عمل كده. عارفين كان بيعمل ايه الراجل ده بعد كده - [00:10:50](#)

كان بيروح المسجد للاخوة يقول لهم ايه؟ استحلفكم بالله تعالوا خدوا ابني خليه معكم بعد ايه يا حاج بعد ما وقع في الكلام ده علاجه مش عندنا يعني رجعوا عند الدكاترة وعند الصحة النفسية - [00:11:06](#)

يروح بقى يتعالج في مصحة خلاص روح اصرف عليه واعمل والكلام ده كله هذا الرجل سبحان الله بيدينا احنا الموقف ده بيدينا احنا حاجات انك تفهم ان احياناً الابن خاص اللي ربنا وفقه فيه - [00:11:22](#)

اشكروا الله وارض الله على ما اعطاه لولدك وان شاء الله ربنا يوفقه ويسدده فسبحان الله! فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا اكفني بحلالك عن حرامك وبفضلك عن سواك. كان سفيان يقول والله ما منعك بخلا - [00:11:38](#)

اوعى تزن ان الله يمنعك البخل منه سبحانه وتعالى ووالله ما منعك بخلا ولكن منعك لطفاً فهو لطف بك فمنعك شاب من الشباب وفي بنت كان هيموت عليها ويحاول يجيب ريش يمين وشمال وفوق وتحت وبتاع وسبحان الله لم يفتح له ابداً مع البنت دي - [00:11:58](#)

ويدخل طوب الارض وسايط وبتاع ما فيش ابداً الباب مقفول خالص وهو كان متضايق وليه وبتاع وربنا يرزقنا واشمعنى ديت والكلام ده كله المهم عدت الايام والبنت دي اتجوزت وهو اتجوز - [00:12:27](#)

البنت اللي هو اتجوزها دي اللي هو اتجوزها سبحان الله! اية من آيات الله في الارض طب والتانية اللي كان هيموت عليها تمشي كاسية عارية ده الوقتي وبعيدة جدا عن الاستقامة والصلاة - [00:12:45](#)

وتترك بيتها باليوم واليومين تروح تتفسح ولا اي حاجة. فلعل الله بعد عنك هذا وكتب لك ايه؟ ذاك فسبحان الله الانسان دايماً يقول له يا رب اكفني بحلالك اهي عاوزه يكفيني بالحلال انا مش عاوزها الحرام - [00:13:03](#)

عن حرامك وبفضلك عن سواك ويقول انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ الا اعلمك دعاء تدعو به اي تتوسل الى الله ربا لو كان عليك مثل جبل احد دينا لاداه الله عنك - [00:13:22](#)

مين اللي هياديه عنك؟ الغني الحميد قال قل يا معاذ اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير - [00:13:43](#)

رحمن الدنيا والاخرة. ورحيمهما تعطيهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء ارحمني رحمة تغني بها عن رحمة من سواك دعاء بسيط جدا جدا محتاج الانسان يردده مرة واثنين وتلاتة بيقول اية ال عمران اللي انتم سمعتموها دي ويضيف لها رحمن الدنيا والاخرة - [00:14:06](#)

ورحيمهما تعطيهما من تشاء وتمنعهما من تشاء ثم تسأل الله ان يرحمك رحمة تغنيك عن رحمة من سواك. فنسأل الله ان يرحمنا رحمة تغنينا عن رحمة من سواه. ويمن علينا وعليكم - [00:14:36](#)

حلال ويكفيننا بهذا الحلال ويسترننا بفضله ولا يحوجنا لغيره سبحانه وتعالى واسأله سبحانه وتعالى لنا ولكم حسن العمل وحسن الختام اقله لهذا واستغفر الله لي ولكم - [00:14:55](#)